برنامج في الاقتصاد المعاصر لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدي طلاب الجامعات التكنولوجية.

هند عبد الرحمن قطب سيد

إشراف

أ.د / محمود أحمد محمود نصر
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.د/ منال محمود خيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية– جامعة حلوان

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي الاقتصاد المعاصر لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدي طلاب الجامعات التكنولوجية، ولتحقيق ذلك تم إعداد مادة تعليمية عبارة عن عدد (٦) موديولات تعليمية في المفاهيم الاقتصادية المعاصرة بمسميات هي: مبادئ علم الاقتصاد ، التنمية المستدامة ، الاقتصاد الأخضر ، اقتصاد المعرفة ، الطاقة المتجددة ، دراسة الجدوي الاقتصادية ، حيث تم تطبيق تجربة البحث لمدة ستة اسابيع ، بواقع اسبوع واحد لكل موديول ،وأدوات بحث متمثلة في اختبار المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب الجامعات التكنولوجية. وقد تكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة بالجامعة التكنولوجية ببني سويف، الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤. وتم تطبيق الاختبار التحصيلي قبليًا، ثم تدريس موضوعات البرنامج الاقتصادي المقترح للطلاب، ثم تطبيق الاختبار التحصيلي بعديًا، وبعد تصحيح الاختبار ورصد النتائج ومعالجتها احصائيًا توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية:

الاقتصاد المعاصر ـــ علم الاقتصاد ـــ المفاهيم الاقتصادية ـــ الجامعات التكنولوجية.

A Program in Contemporary Economics to Develop the Economic Concepts of Students of Technological Universities.

Abstract:

The research aimed to reveal the effectiveness of a program based on contemporary economics to develop economic concepts among students of technological universities. To achieve this, an educational material has been prepared which consisting of (six) educational modules in contemporary economic concepts, Under the names: principles of economics, green economy, sustainable development, knowledge economy, renewable energy, economic feasibility study, where the research experiment was applied for a period of 6 weeks, one week for each module. and research tools represented in an achievement test to measure the level of economic concepts among university students. Technological. The research group consisted of (thirty) fourth year students at the University of Technology in Beni Suef. The research group consisted of (thirty) fourth-year students at the University of Technology in Beni Suef, first semester. The achievement test was applied pre-test, then the topics of the proposed economic program were taught to the students, then the achievement test was applied post-test, and after correcting the test and monitoring the results. Treating it statistically, the study found that there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-applications to test the growth of economic concepts in favor of the post- application.

Key words:

Contemporary economy - economics - economic concepts - technological universities.

مقدمة البحث:

يتسم عالم اليوم بالعديد من التحولات الاقتصادية المتسارعة، والتي تفرض العديد من التحديات على دول العالم، ولعل من أهمها الرغبة في إعداد أفراد قادرين على مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة.

وتؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة على ضرورة الاهتمام بالتثقيف الاقتصادي للأفراد كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة، بشكل يتم فيه تفعيل دور المنهج في هذا الصدد، من خلال تصميم برامج للثقافة الاقتصادية و المالية المتمركزة حول الطالب، إلى جانب الاهتمام باستراتيجيات التعليم والتعلم التي تُدعم الثقافة الاقتصادية و المالية، كمكِّون أساسي في تطوير البرامج التعليمية (Zachary،٢٠١٨)

وعلى ذلك لم تعد وظيفة التعليم مهنية بحتة، بل توسعت لتتضمن تعليماً صالحاً لإعداد المتعلمين لمختلف المهمات المتنوعة التي سيقومون بها في المستقبل، مما يؤهلهم للمشاركة في بناء النظام الاقتصادي للدولة، فهم بحاجة إلى تعلم مفاهيم تمكنهم من التعامل مع الآخرين، واكتساب مهارات تؤهلهم للنجاح في حياتهم العملية، وتمهد لهم الطريق للحصول على مهنة مناسبة، وبذلك أصبحت المعارف والمهارات والسلوكيات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والمالية ضرورية لجميع الطلاب في القرن الحادي والعشرين. (محمد،٢٠١٩)

وقد أجمعت جُملة الدراسات السابقة على أن التعليم الاقتصادي والمالي يهدف إلى توفير فرص متكافئة لجميع الطلاب للنجاح في الحياة العملية والشخصية ، والتأكيد على السلوكيات الإيجابية وأساسيات المعرفة التي يحتاج لها الطالب في محيط العمل في المستقبل. وأن تحسين نشر الثقافة الاقتصادية و المالية من خلال التعليم بمراحله المختلفة يعد أمًرا ضروريا في الوقت الحالي والمستقبلي، لمساعدة الطلاب على تجنب سوء القرارات التي يُمكن أن يتخذونها عقب تخرجهم والنزول الي سوق العمل، وتمشيًا مع ما سبق يؤكد (Ariza،٢٠١٥) ويُنظر إلي تنمية المفاهيم الاقتصادية علي أنها تمد الطلاب بالمعرفة التي يحتاجونها، والتي يجب أن تتناسب مع متطلبات الحياة، و بالتالي يكون لدى الطالب الحس بجمال المعرفة، خاصة

حين يرتبط تعلم المفاهيم الاقتصادية بتزويد المتعلمين بطرائق متعددة للتفكير، ليساعدهم على السلوكيات الإيجابية في المجالات المختلفة **،مما دفع الباحثة الي الرغبة في تنمية تلك المفاهيم الاقتصادية بشكل كبير وذلك من خلال تقديم برنامج اقتصادي في الاقتصاد المعاصر رُبما يؤدي إلي تنمية كلاً منهما.**

ومن خلال ذلك تُصبح المفاهيم الاقتصادية هي التي تُساعد على تنظيم المعرفة العلمية بصورة ذات معنى، كما تسير المفاهيم الاقتصادية جنبا إلى جنب مع تنمية القاعدة المعرفية لدى المتعلم مما يجعل (التصنيف، التفسير، والمقارنة) ثلاثة مكونات جوهرية لتنمية المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الاقتصادية بصفة خاصة (Ariza, ٢٠١٥).

وفي هذا الصدد أكدت دراسة (الشيخ، ٢٠٠٧) إلى أن من بين المعرفة التي يحتاجها المتعلم في هذا القرن والتي تتناسب مع المتطلبات الحياتية، هي المعرفة المتعلقة بالمفاهيم الاقتصادية، حيث تُساعد المتعلم على صناعة القرارات الذكية وحل المشكلات المختلفة، والأهم من ذلك أنها تنتقل به من إطار ثقافة المعرفة النظرية إلى إطار ثقافة المعرفة التطبيقية؛ التي تُمكنه من توظيف المعرفة في المواقف المتباينة .ويضيف (نصر ،٢٠١١) أنه ليكون لدى الطلاب القدرة على الحكم السليم في هذا العالم المعقد والمتغير لابد أن يكون لديهم مفاهيم اقتصادية أساسية قادرين على استخدامها وتطبيقها، وهذا ما أشار إلية كلاً من (الشربيني والطناوي،٢٠١١) إلى العلاقة بين التعليم والاقتصاد، وأن للتعليم دوره في الحياة الاقتصادية للأفراد، مما يشير إلى أهمية أن يأخذ التعليم الاتجاه الاقتصادي، وأن تهتم المؤسسات التعليمية بتدريب المتعلمين وإعدادهم اقتصاديًا.

ووفقاً لرؤيه الجامعة التكنولوجية ببني سويف المنصوص عليها في اللائحة الداخلية والتي تم الاطلاع عليها من قِبل الباحثة والمذكورة في موقع الجامعة الرسمي والتي تهدف إلي " الإسهام الفعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتوفير التعليم التكنولوجي بالجودة والكفاية التي يتطلبها سوق العمل وتحقيق التميز والإبداع والريادة العالمية بما يكفل الاستقلالية والاكتفاء الذاتي ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية (موقع وزارة التعليم العالي–الجامعة التكنولوجية،٢٠٢١)، **والتي نشأ منها اهتمام الباحثة بضرورة تضمين برنامج اقتصادي مقترح لتنميه المفاهيم**

الاقتصادية لدي طلاب الفرقة الرابعة وذلك للإسهام في التنمية الاقتصادية لدي الخرجين بشكل يجعلهم قادرين علي تحقيق رؤيه الجامعة، وتحقيق النجاح في سوق العمل باتخاذ قرارات ترتكز علي المعرفة الاقتصادية بشكل كبير.

ونظراً لأهمية الاقتصاد كونه مصدراً من مصادر الميزة التنافسية وركيزة أساسية لخلق فرص العمل والتوظيف الذاتي، ومن ثم دفع عجلة التنمية الاقتصادية لأي دولة؛ جاء هذا البحث بهدف تطوير مفهوم الثقافة الاقتصادية بالتعليم الجامعي وخاصه الجامعات التكنولوجية الحديثة بمصر في ضوء الواقع المصري وظروفه والمعالم الاقتصادية العالمية المعاصرة.

الإحساس بالمشكلة:

شعرت الباحثة ان طلاب المرحلة الجامعية و خاصة الجامعات التكنولوجية تنقصهم المعرفة الكافية بمفاهيم الاقتصاد المعاصرة مثل: الاقتصاد الأخضر، اقتصاد المعرفة، الاسواق المالية، دراسة جدوي المشاريع الصغيرة و الكبيرة، السوق الالكتروني، التنمية المستدامة التكتلات الاقتصادية مثل (السوق الأوربية المشتركة – الأسيان – الكوميثا) الخ ... وذلك ممن خلال :

- **أولاً:** الاطلاع على لوائح البرامج المختلفة داخل الجامعة التكنولوجية ببني سويف والتي تبين خلوها من اي مقرر للاقتصاد.
- **ثانياً: الدراسة الاستكشافية:**

و(كانت في شكل أسئلة) من خلال **مقابلة مفتوحة** مع مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة من تخصصات مختلفة تمت يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٣١(وعددهم ٣٠ طالباً) دارت حول الآتي:

١. مفهوم التنمية المستدامة، وقد اجمع الطلاب عن سماعهم باسم المفهوم مع عدم علمهم بأبعادها المختلفة والتفسير الاقتصادي لهذا المفهوم ورؤية مصر بالنسبة لها.
٢. مفهوم الاقتصاد الأخضر، قطاعاته، متطلباته، المباني الخضراء، وقد اجمع الطلاب عن عدم سماعهم بمفهوم الاقتصاد الأخضر وكافة ما يتعلق به من مفاهيم.

٣. اقتصاد المعرفة، وكيف أصبحت الأصول المهمة في الاقتصاد المعاصر هي المعرفة الفنية والتكنولوجية والإبداع وقد أعطى الطلاب استنتاجات مختلفة حول اقتصاد المعرفة، مع عدم علمهم بالتفسير الدقيق لهذا المصطلح الاقتصادي المعاصر.

٤. مفهوم الاسواق المالية ومشتقاتها وكيفية التعامل معها كمستثمر داخل تلك الاسواق بشكل عام، وداخل البورصة بشكل خاص، وقد أبدى الطلاب اتجاهات مختلفة حول تلك الجزئية وآراء إنشائية سطحية ليست علمية أو أكاديمية.

٥. مفهوم دراسة جدوى المشروعات وكيفية بناء مشروعك الخاص على اسس اقتصاديه سليمة، وقد أبدى الطلاب برغبتهم الشديدة لمعرفه كيفية عمل دراسة جدوى صحيحه لمشروعاتهم المستقبلية.

تم طرح سؤال هو: ما حاجتكم لدراسة برنامج أو مقرر عن المفاهيم الاقتصادية المعاصرة؟، وقد أبدى جميع الطلاب رغبتهم في التعرف على هذه المفاهيم ودراستها وكيفية ممارستها لعلاج جوانب القصور السابقة لديهم.

وفي ضوء ذلك فجميع ما سبق عزز إحساس الباحثة بأن هناك قصور في برامج الاقتصاد لدي الجامعة التكنولوجية ببني سويف، مما دفع الباحثة إلي الرغبة في تصميم برنامج في الاقتصاد المعاصر لتنميه المفاهيم الاقتصادية و بعض مهارات القرن الحادي و العشرين لدي طلاب الجامعة التكنولوجية – ببني سويف.

مشكلة البحث:

مما سبق تحددت مشكلة البحث على النحو التالي:

" قصور برامج الجامعة التكنولوجية – ببني سويف عن توفير المعرفة الخاصة بالمفاهيم الاقتصادية المعاصرة.

أسئلة البحث:

تحدد السؤال الرئيس للبحث في:

ما فاعلية برنامج في الاقتصاد المعاصر لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدي طلاب الجامعات التكنولوجية؟

وتمت الاجابة عنه من خلال الأسئلة التالية:

١- ما التصور المقترح لبرنامج الاقتصاد المعاصر لتنميه المفاهيم الاقتصادية لدي طلاب الجامعة التكنولوجية ببني سويف؟
٢- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدي طلاب الجامعة التكنولوجية ببني سويف؟

أهداف البحث:

سعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- تقديم تصور مقترح للبرنامج الاقتصادي لتنميه المفاهيم الاقتصادية المعاصرة لدي طلاب الجامعة التكنولوجية ببني سويف.
- الكشف عن فاعليه البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر لتنمية المفاهيم الاقتصادية المعاصرة لدي طلاب الجامعة التكنولوجية ببني سويف.

أهمية البحث:

١ .يوجه نظر القائمين على تطوير المناهج الجامعية إلى امكانية دمج برامج الاقتصاد المعاصر خاصه في الكليات العملية، وأهمية هذا الدمج في فهم الأنظمة الاقتصادية من جهة، وإعطاء معنى للمفاهيم الاقتصادية وإمكانية التطبيق الفعلي لها في جوانب مختلفة.

٢. يمد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ببعض الأدوات البحثية والمواد التعليمية المضبوطة إحصائياً متمثلة في اختبار المفاهيم الاقتصادية.

٣ .يفيد طلاب المرحلة الجامعية بوجه عام وطلاب الجامعات التكنولوجية بوجه خاص في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لديهم وإمكانية ممارستها في الواقع بعد تخرجهم.

٤ .يفتح أمام الباحثين مجالا لبحوث ودراسات مستقبلية في مجال تدريس العلوم التجارية والاقتصادية، من خلال ربط الاقتصاد بشتى المجالات الأخرى.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي لاختبار الفرض التالي:

١) يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار نمو المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي القائم على التصميم شبة التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة التي يطبق عليها اختبار نمو المفاهيم الاقتصادية

قبلياً، ثم يتم تطبيق برنامج مقترح في الاقتصاد المعاصر، وبعدها يتم تطبيق اختبار نمو المفاهيم الاقتصادية **بعدياً**.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر.
المتغير التابع: نمو المفاهيم الاقتصادية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١) مجموعه من طلاب الفرقة الرابعة في حدود ٣٠ طالباً (مختلفي التخصصات) – من طلاب الجامعة التكنولوجية – ببني سويف.
٢) طُبق البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٣.
٣) التزم البرنامج الاقتصادي المقترح **بالموضوعات التالية**:
   ١- مبادئ علم الاقتصاد.
   ٢- التنمية المستدامة.
   ٣- الاقتصاد الأخضر.
   ٤- اقتصاد المعرفة.
   ٥- دراسة الجدوى الاقتصادية.
   ٦- اقتصاد الطاقة المتجددة.

مواد و أدوات البحث :

تمثلت في برنامج في الاقتصاد المعاصر تضمن (٦) موديولات تعليمية في الموضوعات التالية:

١- مبادئ علم الاقتصاد.
٢- التنمية المستدامة.
٣- الاقتصاد الأخضر.
٤- اقتصاد المعرفة.
٥- دراسة الجدوى الاقتصادية.
٦- اقتصاد الطاقة المتجددة.

استراتيجيات تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج باستخدام استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي القائم على نموذج الموديولات، والذي يهدف إلى إحداث تعلم ذاتي، حيث تم دراسة ستة موديولات، كل موديول يمثل وحدة تعليمية قائمة بذاتها، تم تصميمها وفقا فلسفة الموديول التعليمي ومكوناته ويقتصر دور الباحثة فيها على التوجيه والإرشاد وذلك وفق خريطة التدفق التالية:

الشكل التالي يوضح اللوحة التتابعية (Flow Chart) لتعلم محتوى الموديول

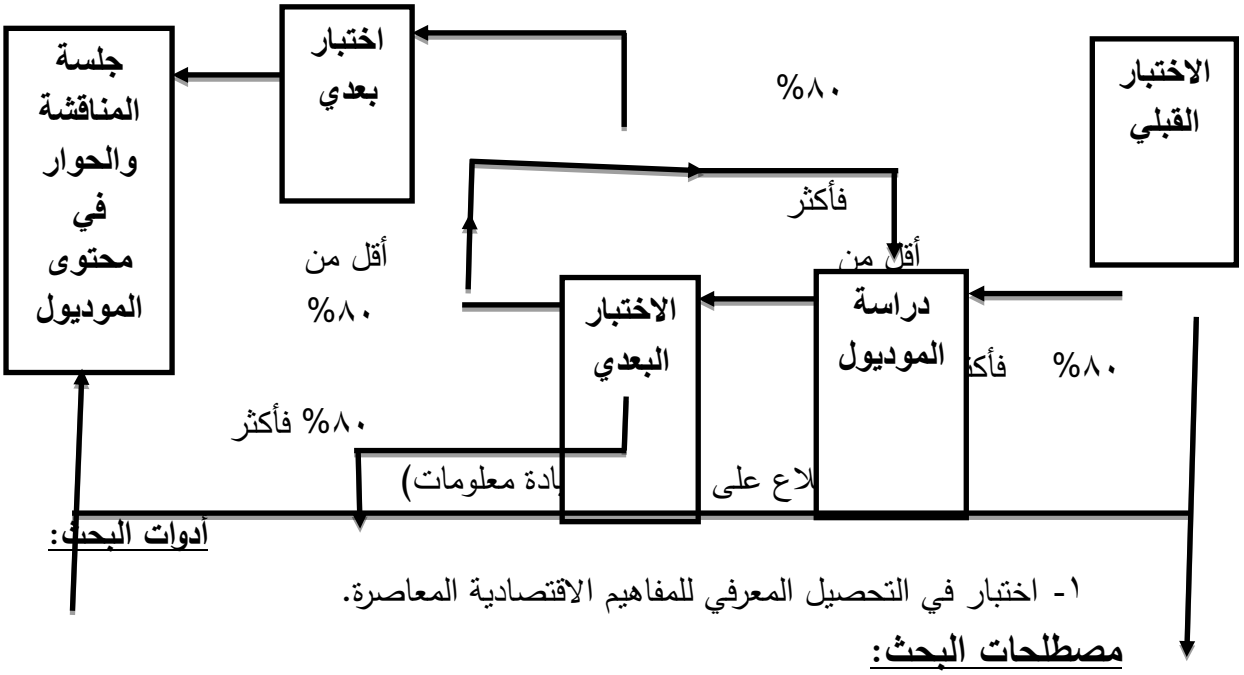

أدوات البحث:

١- اختبار في التحصيل المعرفي للمفاهيم الاقتصادية المعاصرة.

مصطلحات البحث:

١) الاقتصاد المعاصر:

تلتزم الباحثة بتعريف الاقتصاد المعاصر على أنه: "اقتصاد ناتج عن تطبيقات التكنولوجيات الحديثة والتي انعكست على تطور مؤسسات اقتصادية في قطاعات متعددة مثل مؤسسات الإعلام والاتصال، والطاقة المتجددة، الصناعات الثقيلة والخفيفة والمؤسسات التابعة للاقتصاد التقليدي مما ساهم في الرفع من فعاليتها وإنتاجيتها والنمو. (شفير،٢٠٠٩)

٢) علم الاقتصاد(Economy):

ويعرَّف علم الاقتصاد: بأنّه النظام المطبق في المؤسّسات والمنظّمات التي ترتبط نوعيّة عملها مع إنتاج الخدمات والسلع، ومن ثمّ توزيعها في المجتمع. (٢٠١٧، Shawn Grimsley)

التعريف الإجرائي للبرنامج الاقتصادي في البحث الحالي:

مجموعة من الخبرات الاقتصادية المقصودة والمخطط لها، والتي تدور حول الموضوعات الاقتصادية الواردة في حدود البحث، يُقدم كلاً منها في صورة موديول تعليمي يتضمن (مفاهيم – مبادئ – مهارات) اقتصادية وتنفذ من خلال استراتيجيات التدريس المشار إليها في إجراءات البحث، ويتم تطبيقها علي طلاب الفرقة الرابعة بالجامعة التكنولوجية–ببني سويف في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤م.

٣) المفاهيم الاقتصادية:

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: تصور ذهني لأشياء ذات خصائص مشتركة تتعلق بالمال والاقتصاد، مثل :(الاقتصاد الكلي–الاقتصاد الجزئي –الصادرات–الواردات –القيمة المضافة–تضخم الأسعار–الدين المحلي ...) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب الفرقة الرابعة بالجامعات التكنولوجية في الاختبار المعد لذلك.

وتُعد المفاهيم الاقتصادية أحد مستويات المعرفة الاقتصادية، وأن عملية تضمين تلك المفاهيم في المجالات المعرفية بالمناهج تعني إعادة الصياغة في ضوء المتغيرات المجتمعية والاقتصادية التي أفرزتها الثورة المعرفية الهائلة، وينعكس ذلك على إعادة صياغة المؤسسة التعليمية لأهدافها وتحسين المنتج النهائي لها. (القحطاني وعبد الحميد،٢٠١٠).

٤) الجامعات التكنولوجية:

هي امتداداً لمسار طلاب التعليم الفني والتي تعمل على إكسابهم المهارات العملية والعلمية لمواكبة متطلبات سوق العمل المحلي والدولي، وذلك من خلال البرامج التكنولوجية التي يتم تطبيقها بالكليات التابعة للجامعة، والتي وضعت بناء (موقع وزارة التعليم .على احتياجات المشروعات القومية وجغرافية الجامعات العالي،٢٠٢١).

إجراءات البحث:

أ) تحديد محتوي برنامج الاقتصاد المعاصر من خلال المحاور التالية:

١ــ الاطلاع على الكتب والمراجع المتخصصة، والدراسات والبحوث المتعلقة بموضوعات البرنامج

٢ـ تصميم محتوي البرنامج في ضوء أهدافه مع تحديد استراتيجيات التدريس وكيفية توظيفها لتنفيذ البرنامج.

٣ـ عرض البرنامج بعد تصميمه على مجموعة من المحكمين لضبطه ووضعه بصورته النهائية في ضوء ما يلي:

* أسس بناء البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر وأهدافه.
* مناسبة محتوي البرنامج واستراتيجيات تدريسه لتحقيق أهدافه.
* أساليب التقويم وكيفية توظيفها في ضوء أهداف البرنامج.
* التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح من خلال (ما ورد بآراء المحكمين).

ب) إعداد أدوات البحث:

١- إعداد اختبار لقياس نمو المفاهيم الاقتصادية (من إعداد الباحثة) وعرضه على مجموعة المحكمين لضبطه ووضعه بصورته النهائية.
٢- اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الرابعة– الجامعة التكنولوجية – ببني سويف.
٣- تطبيق الاختبار المعرفي (نحو المفاهيم الاقتصادية).
٤- تدريس موضوعات البرنامج الاقتصادي المقترح للطلاب.
٥- تطبيق الاختبار المعرفي (نحو المفاهيم الاقتصادية) ، واختبار بعض مهارات القرن الحادي و العشرين بعدياً .
٦- تصحيح الاختبار، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.
٧- تفسير النتائج ومناقشتها والتحقق من الفروض.
٨- تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بموضوع البحث.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الاقتصاد المعاصر:

يُعرف على أنه: "اقتصاد ناتج عن تطبيقات التكنولوجيات الحديثة والتي انعكست على تطور مؤسسات اقتصادية في قطاعات متعددة مثل مؤسسات الإعلام والاتصال، والطاقة المتجددة، الصناعات الثقيلة والخفيفة والمؤسسات التابعة للاقتصاد التقليدي مما ساهم في الرفع من فعاليتها وإنتاجيتها والنمو. (شفير،٢٠٠٩)

وفي ضوء هذا التعريف يتبين أن الاقتصاد المعاصر يشمل جوانب عديدة منها:

١. الاقتصاد الأخضر
٢. التنمية المستدامة
٣. دراسة الجدوى الاقتصادية
٤. الطاقة المتجددة

وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل منها:

١) الاقتصاد الأخضر:

اولًا: تعريف الاقتصاد الأخضر:

وفقًا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كما ذكره (خضر، ٢٠١٠) عُرف الاقتصاد الأخضر بأنه " هو ذلك الاقتصاد الذي ينتج فيه تحسن في رفاهية الإنسان و المساواة الاجتماعية في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية و من الندرة الأيكولوجية للموارد و يمكن أن ننظر الي الاقتصاد الأخضر في ابسط صوره و هو ذلك الاقتصاد الذي يقلل من الانبعاثات الكربونية و يزداد فيه كفاءة استخدام الموارد و يستوعب جميع الفئات العمرية. "

وعرف (steven stone 2010) الاقتصاد الأخضر بأنه "واحد من الاسباب التي تؤدي الي تطور ونمو البشرية وسيصبح المجتمع عادلًا في توزيع الموارد، وتحقيقه سوف يؤدي بشكل ملحوظ الي تقليل الأخطار والندرة البيئية.

وترى الباحثة أن الاقتصاد الاخضر: هو أحد النماذج الجديدة للتنمية الاقتصادية السريعة النمو والذي يقوم أساسا على المعرفة الجيدة للبيئة والتي أهم أهدافها هو معالجة العلاقة المتبادلة ما بين الاقتصاديات الإنسانية والنظام البيئي الطبيعي.

٢) التنمية المستدامة:

اولا : مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها:

١. مفهوم التنمية المستدامة:

قد عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام ١٩٨٧ بعنوان "مستقبلنا المشترك" التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية علي إشباع احتياجاتها"

تعرف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة (الذي تم تبنيه في عام ١٩٨٩) كما يلي:

التنمية المستدامة هي " إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية. إن تلك التنمية المستدامة (في الزراعة والغابات والمصادر السمكية) تحمي الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة

وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية.

٣) دراسة الجدوى الاقتصادية.

١. مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية إحدى الركائز التي يعتمد عليها أصحاب المشاريع في تطوير أفكارهم الاستثمارية، فهي منهجية لاتخاذ القرارات الاستثمارية التي تعتمد على مجموعة من الأساليب والأدوات والاختبارات والأسس العلمية التي تعمل على المعرفة الدقيقة لاحتمالات نجاح أو فشل مشروع استثماري معين، واختبار مدى قدرة هذا المشروع على تحقيق أهداف محددة تتمحور حول الوصول إلى أعلى عائد ومنفعة للمستلم الخاص أو الاقتصاد القومي أو لكليهما على مدى عمره الافتراضي (عبد المطلب، ٢٠٠٩)

وتعرف دراسة الجدوى الاقتصادية على أنها عملية لجمع المعلومات عن مشروع مقترح ومن ثم تحليلها لمعرفة إمكانية التنفيذ، وتقليل المخاطر وربحية المشروع، وبالتالي يجب معرفة مدى نجاح هذا المشروع أو خسارته. (خبراء المجموعة العربية للتدريب والبشر، ٢٠١٤).

كما تعرف دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها مجموعة من الدراسات العلمية الشاملة لكافة جوانب المشروع أو المشروعات المقترحة، والتي قد تكون إما بشكل دراسات أولية أو نوع من أنواع الدراسات التفصيلية أو الفنية، والتي من خلالها يمكن التوصل إلى اختيار بديل أو فرصة استثمارية من بين عدة بدائل أو فرص استثمارية مقترحة، كما تعد وسيلة تساهم في عملية اتخاذ القرار الاستثماري تتصف بالدقة والموضوعية والشمولية (الوادي، سمحان، ٢٠٠٩)

٤) الطاقة المتجددة:

الطاقة هي إحدى المقومات الرئيسية للمجتمع وتحتاج إليها كافة قطاعات الاقتصاد، بالإضافة إلى الحاجة الماسة إليها في تسيير الحياة اليومية؛ ويمكن القول بأن الطاقة هي إحدى أساسيات التنمية وتؤثر بصورة مباشرة على كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

١-تصنيف الطاقة وأنواعها المختلفة: تنقسم الطاقة من حيث قدرتها على التجدد إلى مصادر الطاقة التقليدية: وهي عبارة عن المصادر المعرضة للنفاذ عبر زمن معين لكثرة الاستخدام (معدل استخدامها أعلى من معدل تجددها)، وتشمل الوقود الأحفوري والمتمثل في الفحم، البترول والغاز الطبيعي، مصادر الطاقة المتجددة: هي تلك المصادر الموجودة في الطبيعة غير الناضبة والمتوفرة في الطبيعة سواء كانت محدودة أو غير محدودة وهي مصادر نظيفة وصديقة للبيئة.

١-مفهوم الطاقة المتجددة:

هي تلك الطاقة التي يتكرر وجودها في الطبيعة على نحو تلقائي ودوري، بمعني أنها الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد أو التي لا يمكن أن تنفذ، وهي متوفرة في كل مكان على سطح الأرض ويمكن تحويلها بسهولة إلى طاقة. (سلمان، ٢٠١٦)

المحور الثاني: المفاهيم الاقتصادية

تحديد المفهوم:

المفهوم في اللغة : " مجموعه الصفات والخصائص الموضحة لمعني كلي " المعجم الوجيز ، ١٩٩٥ ، ص ٨٤٣) وفي المعجم التربوي " تكوين عقلي ينشأ عن تحديد خاصية أو أكثر من حالات جزئية متعددة يتوافر في كل منهما هذه الخاصية؛ حيث تعزل الخاصية مما يحيط بها وكل من هذه الحالات تعطي اسما أو مصطلحات" (حسن شحاتة وزينب النجار ، ٢٠٠٣، ص ٢٨٦)

وعرفته زينب بيومي (٢٠٠٢ :٢٢) " بأنه التصور العقلي أو الذهني الذي تنطوي تحته الأمثلة الدالة عليه علي أساس الأسماء المشتركة والمميزة لهذا المفهوم أي أنه عملية عقلية تهدف إلي تصنيف الأشياء ووضعها في فئتين : فئة عناصر المفهوم حيث يكون لها صفات مشتركة ومميزة لها عن صفات الفئة الأخرى، ألا وهي فئة عناصر اللامفهوم.

كما عرفه فريد أبو زينه (٢٠٠٣ :٢٠١): "بأنه الصورة الذهنية التي تتكون لدي الفرد نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من أشياء متناهية هي أمثلة ذلك المفهوم "

المفـــاهيم الاقتصـــادية: علـى ضـوء مـا تـم استعراضـه مـن الأدب التربـوي لتعريـف المفاهيم، يمكن عرض تعريف المفاهيم الاقتصادية على النحو الآتي:

١- عرفهـا الشـرواري (٢٠٠٩، ص ٢٥) بأنهـا تصـور عقلـي مجـرد صـاغ فـي صـورة لفظيـة بكلمـة أو أكثـر، ويشـير إلـى مجموعـة مـن المـوارد أو المشـكلات أن الظواهر الاقتصادية التي تجمع بينها خصائص مشتركة.

٢- وعرفهـا نصـر (٢٠١٢، ص١٥١) بأنهـا تصـور علـي عـام أو مجـرد للخصـائص المشـتركة بـين مجموعـة الظـواهر أو الأحـداث الاقتصـادية ويعطـي اسما أو رمزا أو مصطلحًا.

ثالثا: خصائص المفاهيم:

لكـل مفهـوم مجموعـه مـن الخصـائص المميـزة التـي يشـترك فيهـا جميـع عناصـره وأفـراده او فئاتـه والتـي يتميـز بهـا عـن سـواه واهـم هـذه الخصـائص مـا يلـي (أحمـد جاسـر ١٩٨٩) و (عـايش زيتـون ١٩٩٩) و (أحمـد إبـراهيم ١٩٩٨)، (أحمـد النجـدي وعبد الهادي ٢٠٠٣)

١- التجريـد فالمفـاهيم عبـارة عـن تعميمـات تنشـأ عـن خـلال بعـض أحـداث حسـية مميزة وتصنيفه

٢- يتكون المفهوم من جزئين اسم ورمز أو مصطلح والدلالة اللفظية للمفهوم.

٣- التعميم لأنه يغطي جوانب متعددة

٤- المفاهيم تدخل في شكل تنظيمات أفقية أو رأسية

٥- المفاهيم لازمة من لوازم الإنسان

٦- المفهـوم العلمـي يعنـي وجـود مجموعـه مـن الخصـائص المميـزة، التـي يشـترك فيهـا جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى.

٧- المفـاهيم قابلـة للنمـو وتكوينهـا ونموهـا عمليـه مسـتمرة تتـدرج فـي الصـعوبة مـن صـف إلـى صـف ومـن مرحلـة تعليميـة إلـي أخـري وذلـك لنتيجـة لنمـو المعـارف العلميـة نفسـها ولنضـج الفـرد الطالـب بيولوجيـا وعقليـا وازديـاد خبرتـه التعليميـة والعلمية

٨-المفـاهيم تسـتخدم بطـريقتين علـي الأقـل، ظاهريـة عامـة وباطنيـة خاصـة أمـا الاسـتخدام الظـاهر للمفـاهيم فينطبـق علـى الحـالات التـي يشـيع فيهـا الاعتـراف

بالمصطلحات التي تتكون واضحة لكل من شاهد الشيء أو الحدث أما الاستخدام الخاص للمفاهيم فيختلف من شخص لآخر، وفي هذه الحالة فإن المفهوم يعرف نتيجة للخبرات الشخصية الذاتية المصاحبة لتكوينه .

سادسا :طرائق واستراتيجيات ونماذج تعلم المفاهيم : -

تنوعت طرق واستراتيجيات تعلم المفاهيم بتنوع الصفات والقواعد التي يتضمنها تعلم المفهوم ويمكن توضيح أكثر هذه الطرق شيوعا واستخداما (جاسر ١٩٨٩)؛ (محمد السكران، ١٩٨٩م، ١٣٢-١٣٣).

تختلف الطريقة المناسبة لتدريس المفاهيم باختلاف طبيعة المفهوم ومكوناته الأساسية وهي: اسم المفهوم، وقواعده، وصفاته المميزة ، وأمثلته واللأمثلة.

وبصفة عامة يمكن تدريس المفاهيم باستخدام التدريس الاستنتاجي (القياسي) أو التدريس الاستقرائي (بالاكتشاف)، فلم يثبت إن إحدى الطرق أفضل من الأخرى ، في حين يرى البعض إن دمج الطريقتين معًا في إستراتيجية واحدة يؤدي إلى تعلم أفضل ، ومن أصحاب الطريقة الاستنتاجية نموذج كلوزومماير (Klausmerier) ونموذج ميرل وتنيسون (Tennyson &Merril)، ومن أصحاب الطريقة الاستقرائية)نموذج برونر (Bruner) ونموذج هيلدا تابا(HeldaTaba) ، ونموذج جانييه (Gagne) .

<u>وتصنف المفاهيم من حيث درجة تعلمها الى : (الخليل خليل : ١٩٩٦)</u>

مفاهيم سهلة التعلم: وهي المفاهيم التي تستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للمتعلمين، او هي المفاهيم التي سبق للمتعلم ان درس متطلبات تعلمها.

مفاهيم صعبة التعلم: وهي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة للمتعلمين، أو هي المفاهيم التي لم يسبق للمتعلم دراسة متطلبات تعلمها.

تاسعا: المفاهيم الاقتصادية وأهميتها:

إن تعليم المفاهيم الاقتصادية ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة، حيث أشار إلى أن أهمية المفاهيم الاقتصادية تأتي في أنها تربط الجماعات بالبيئة من خلال التغييرات التي تحدث بالأدوات والعمل، والمصادر ورأس العمل وتوزيع السكان والعرض والطلب والأسعار والتنظيم والمؤسسات الاقتصادية والاستهلاك والإنتاج.

أصبح من الضرورة تدريس المفاهيم الاقتصادية لطلاب جميع مراحل التعليمية؛ لتنمية قدراتهم على استخدام المعرفة الاقتصادية في حل المشكلات الاقتصادية التي تقابلهم أثناء حياتهم اليومية " . وتعتبر المفاهيم الاقتصادية أحد مستويات وأنماط المعرفة الاقتصادية.

تعد المفاهيم إحدى لبنات المعرفة، وقد ازدادت أهميتها في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى وذلك لتدفق المعرفة وللصعوبة الكبيرة في الإلمام بجوانبها، وصار هم المربين والمعلمين مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية أو المنطقية مع ترك التفاصيل.

فالمفهوم هو خبرة ذهنية يكونها المتعلم للأشياء والاحداث في البيئة، وللمفاهيم أهمية كبيرة في التدريس منها بناء قاعدة معرفية وتكوين مبادئ وتعميمات لدى المتعلم وهي تعد مفتاح المعرفة وأساسها، ولذلك وجب الاهتمام بتعليمه وتعلمه في مراحل مبكرة مع الاخذ بالاعتبار خصائص المرحلة العمرية للمتعلم (مرعي – الحيلة: ٢٠٠٢:٢١١)

- المفاهيم هي الأساس الذي يقام عليه أي بناء معرفي.
- إن تعليم المفاهيم وتعلمها بشكل سليم يساهم بدرجة كبيرة في تسهيل تعلم المبادئ واكتساب المهارات.
- اكتساب المفاهيم يساعد على الاحتفاظ بالتعلم وبقاؤه وانتقال أثره الى مواقف تعليمية جديدة.
- اكتساب المفاهيم واستخدامها في مواقف جديدة يسهم في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات (بليطة: ٢٠٠٤: ٣٤).
- تساعد على زيادة الفهم من خلال الربط بين الحقائق العلمية المختلفة وبالتالي يسهل تعلمها.
- تساعد على زيادة اهتمام المتعلمين وزيادة دوافعهم لتعلمها وانتقال إثر التعلم.
- اشباع حاجة المتعلم في البحث وحب الاستطلاع.
- استغلال امكانيات البيئة في تعلم واكتساب المفاهيم والمدركات.
- تؤثر في جوانب شخصية الانسان ويكتسب العادات والمهارات والقيم والاتجاهات. (صلاح الدين: ٢٠٠٥: ٦٠ – ٦١)

ويرى (عبد المنعم، منصور، ٢٠٠٥، ١١) اهمية تدريس المفاهيم نتيجة لما يلى:

- التطور والانفجار المعرفي والمعلوماتي.
- ان المفاهيم اداة لتنظيم المعلومات وتبسيطها.
- ان المفاهيم تتميز بالاستقرار والثبات في الوقت الذي تنمو فيه وتتطور البيانات.

كما أكدت دراسة كل من دراسة (Hahn &Janga ٢٠١٠)، دراسة (السيد، ٢٠١٦)، دراسة (محمود، ٢٠١٦) إلى أهمية تضمين المفاهيم والتطورات الاقتصادية في المناهج الدراسية لنشر الوعي الاقتصادي.

المحور الثالث: الجامعات التكنولوجية:

نشأة وتطور التعليم التكنولوجي في مصر:

وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م، قامت الحكومة برسم خطط طموحة للتنمية الشاملة وزيادة الدخل القومي، والاهتمام بالقطاع الصناعي وإنشاء عديد من المصانع مما أدي إلي ضرورة الاهتمام بالتعليم التقني لسد الحاجة المتزايدة من المتخصصين والفنيين، ومن ثم كانت بداية إنشاء المعاهد العالية الصناعية، وكان ذلك عام ١٩٥٥م حيث تم إنشاء المعهد العالي الصناعي للمعلمين بالمطرية، وكان يهدف إلى تخريج مدرسين علميين للتدريس في التعليم الصناعي الإعدادي والثانوي. (المجالس القومية المتخصصة، ١٩٨٠)

ويرجع بداية ربط التعليم العالي بمواقع الانتهاج في مصر إلى قيام مركز متخصص يقوم بتطبيق الأساليب العلمية الحديثة في مجال التدريب المهني ضمن أول وزارة الصناعة في مصر عام ١٩٥٧م، ثم تطور هذا المركز ليصبح "معهد الكفاية الإنتاجية" بالزقازيق كنموذج يربط بشكل مباشر بين التعليم العالي والإنتاج الصناعي، ومدخلاته البشرية من العاملين في مواقع إنتاجية بمؤهل متوسط يلتحقون بالمعهد في دراسة لمدة ٤ أو ٥ سنوات حسب شعبة التخصص يتدربون عمليا إلى جانب الدراسة النظرية، وبعد اجتيازهم مرحلة الدراسة بالمعهد يعودون الى نفس المواقع الإنتاجية التي قدموا منها وقد حصلوا تعليما عاليا واكتسبوا من الخبرات والمهارات ما يؤهلهم لأن يكونوا أكثر قدرة على الإنتاج وتطويره وزيادة كفاءته ورفع معدلاته. (عبد العال، ١٩٩٥)

ويمثل عام ١٩٥٧م علامة مهمة على طريق تقوية العلاقة بين برامج التعليم العالي ومواقع العمل والإنتاج الصناعي حيث شهد بداية إنشاء المعاهد العالية الصناعية كنوع مستحدث من التعليم لم يكن موجودا من قبل بهدف تخريج الكوادر العاملة الملمة إلماماً كافياً بالنواحي التكنولوجية حيث يتولى الجانب التنفيذي في الإنتاج الصناعي والمتميز بغلبة الجانب التطبيقي على ألا يكون صورة مكررة من خريجي كليات الهندسة. (عبد العال، ١٩٩٥)

ثانيا: الجامعات التكنولوجية أهدافها وخصائصها:

نظراً لأن الجامعات إحدى أهم المؤسسات التي تعمل علي إعداد الإنسان، حيث يتابع المجتمع مسيرته تقدماً وانحصاراً من خلال خريجي الجامعات، الأمر الذي يؤكد أن هناك تأثيراً بالغ الأهمية لمجتمع المعرفة علي الجامعات في كل دول العالم، ولذا فإن المجتمع في أمس الحاجة إلي تجديد الجامعات وتحويلها من مستوي التعامل مع المعلومات إلي مستوي بناء المعرفة وصولا إلي التطبيق، بمعني عدم التوقف عند التعامل مع المعلومات وحفظها، وإنما تجوز ذلك لبناء نظم معرفية ذات معني بحيث تقود إلي إنتاج المعارف، ومن ثم تصبح الجامعات رائدة وقائدة لدخول الإنسان المصري مجتمع المعرفة بخطي ثابتة ترتكز على استثمار العلم والتقنية وثقافة المجتمع في تسويق معارف جديدة، تسهم في تقدم وتطور الإنسان والمجتمع معاً. (الصغير،٢٠٠٥)

وتأتي أهداف الجامعة انعكاسا لرسالتها في المجتمع، من حيث دفعه إلى الأمام في طريق التطور، عبر خطة للتنمية تقوم الجامعة بالدور الأساسي فيها. إن أهداف الجامعة أكثر تعدداً وتنوعاً إذا ما قورنت بالمؤسسات الأخرى، وذلك نظراً لضخامة الأعباء الملقاة على عاتقها تجاه خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تحتاج بدورها إلى كفاءات تستوعب أخر المستجدات العلمية من جهة، ومؤهلة الإحاطة بظروف البيئة التي تعمل بها وتعيش فيها من جهة أخري، كما أنها تتحمل مسئولية مواكبة التطور العلمي وتوسيع آفاقه، وتأتي الجامعة منسجمة مع هذه المسئولية التي تتطلب منها إيجاد الكفاءات القادرة علي تحديد الآفاق العلمية ومحاولة الوصول إليها. (العاجز،٢٠٠٢)

ومن هنا فإن رسالة وأهداف منظومة التعليم الجامعي تتمثل في الآتي:

١- تحقيق الدور الريادي في مجتمع المعرفة بجميع مجالاته... الإنتاج.. والنشر. وتطبيق المعرفة ويتحقق ذلك من خلال القدرة البحثية العالية والإنتاج والنشر العلمي المتميز، والثقافة العلمية التي تتاح علي مستوي المجتمع، والتعليم والتعلم المستمر، والبنية الأساسية المعلوماتية.

٢- تحقيق التميز والقدرة علي المنافسة، وهذا يتطلب وجود مجتمع أكاديمي ملتزم يملك الكفاءة العالية في الأداء والمرونة والحركة وعلاقات مشاركة مع المؤسسات العلمية المتميزة في العالم، بحيث تكون الدرجة العلمية الممنوحة من جامعاتنا موضع الاعتراف العالمي.

٣- أن يكون التعليم العالي والبحث العلمي قاطرة التنمية من خلال تحديد وإيجاد محاور جديدة للتنمية، والمشاركة في إدارة البحث العلمي والتطوير في مجالات التنمية، والمساهمة الإيجابية في التنمية البشرية، وتوفير الكوادر العلمية الضرورية لقيادة برامج التنمية، ورصد وتحليل الأداء الاقتصادي والاجتماعي والتنموي.

يتضح لنا من تحليل الأهداف السابقة أن مجتمع اقتصاد المعرفة يلزم التعليم الجامعي أن يوفر أسلوباً يهتم بالكيف أكثر من اهتمامه بالكم، تعليم يساعد علي تجويد مهارات الطلاب، ويمكنهم من اختيار العمل إلي يتناسب مع قدراتهم وميولهم ويساعدهم علي التكيف مع الواقع المتغير، كما يجب علي القائمين علي تخطيط التعليم وضع تصورات مستقبلية لما يحتاج إليه المجتمع من مهن مستقبلية، وبناء علي ذلك يجب أن تتوفر صيغ متطورة في هيكل التعليم الجامعي ومن هذه الصيغ الجامعات التكنولوجية، التي تهتم بالإعداد الشامل والمتخصص معاً، والتدريب المستمر علي المهارات العامة الأساسية في التخصص لكافة المهن. بحيث تحقق الصورة المناسبة مع متطلبات العصر؛ " والتي أجملتها دراسة لمنظمة اليونسكو علي النحو التالي":(مدكور،٢٠٠٠)

- القدرة علي تقديم خدمات للمجتمع بترسيخ العلاقة قطاعات الإنتاج والخدمات، وتوفير الفرص لمن يستطيعوا الالتحاق بالتعليم العالي لتلقي العلم وبالتالي تطوير نظم القبول المفيدة.

- أن تكون نظم وبرامج وآليات التعليم العالي مترابطة مع أهداف تنمية التخصص المهني والإداري والفني التي تستلزم أعلى مستوي من التدريب. تطوير وتعميق برامج وأنشطة البحث العلمي والدراسات المتقدمة بمؤسسات التعليم العالي، والبحث عن التسهيلات والموارد اللازمة خارج الحدود أي عدم الانحصار داخل إمكاناتها الذاتية، وبذلك فهي تعمل علي تضييق الفجوة بينها وبين المؤسسات التعليمية المتفوقة بالمشاركة في مجالات التعاون العلمي الدولي.
- تجديد التدريس والتعليم بتبني برامج دراسية جديدة تناسب الاحتياجات الجديدة، وذلك بتعظيم الاعتماد المتبادل والتعاون المترابط في هذه الدراسات، وكذلك التأكيد على الترابط بين مجالات المعرفة المختلفة والقضاء على حالة التجزؤ والانعزالية التي تكرس الفواصل بين مجالات العلم المختلفة على خلاف طبيعتها المتكاملة في الأساس.
- التأكيد على ضرورة ارتباط التعليم العالي والجامعي بحاجة العمل في عملية مستمرة تخلق التكامل بينهما، ولذلك ينبغي التركيز علي المقررات والأساليب التعليمية التي تنمي القدرات الفكرية للدارسين والتي تخلق فيهم روح المبادرة والقدرة على التكيف.
- إدخال البعد الدولي (العالمي) في مناهج ومقررات التعليم وتوفير بيئة تعليمية يتوافر فيها سمات ومعطيات العولمة. العناية بالنوعية والجودة في كل عناصر العمل التعليمي، والتأهيل المتميز والمتكامل للمعلم.

أهداف الجامعات التكنولوجية: (عبد الجواد ،٢٠٠٢) (طعيمة، ٢٠٠٤)

إن الهدف الأساسي للتعليم الجامعي التكنولوجي هو الإسهام في تحقيق استراتيجية صناعية متمثلة في استمرار البحث والتطوير في مجال الصناعات التكنولوجية.

- تخريج الكفاءات العلمية القادرة على مواكبة المتغيرات المستمرة الإقليمية والدولية والتعامل مع المنجزات العلمية والتقنيات الحديثة.
- ترسيخ وتشجيع برامج البحث العلمي التطبيقي وتطويره بغرض تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- إتاحة مجال مفتوح للتعلم مدي الحياة يتيح للدارسين أكبر قدر من الخيارات، مع المرونة للدخول في النظام والخروج منه كما يتيح فرص التنمية الذاتية والتحرك الاجتماعي في إطار رؤية شاملة.
- العمل على الانتقال بمجتمع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مجتمع مستخدم لهذه التقنيات إلى مجتمع منتج بل ومصدر لها، وإنشاء نموذج تفاعلي للتدريب وفقا لأحدث التكنولوجيا في مجال المعلومات والاتصالات بهدف المساهمة في التوظيف الأمثل للموارد من خلال نموذج وطني متطور.
- إعلاء قيمة الجهد البشري واستقطاب العناصر البشرية ذات الكفاءة المتميزة وتشجيعها على إنتاج أجهزة وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف المساهمة في جل مشكلة البطالة.
- استحداث وتفعيل آليات للتعاون العلمي مع الجامعات العربية والدولية بغرض التطوير والتحديث المستمر لبرامج الجامعة ومناهجها. التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث التكنولوجية في مشروعات بحثية تطبيقية لمواجهة التحديات والتغيرات بمنظور جديد.
- فتح أبواب الثقافة العالمية علماً وفكراً وآداباً وفنوناً للأجيال الشابة وإعدادها للمستقبل في إطار الثورة العلمية والمعرفية القائمة في مختلف المجالات.
- خلق وتأصيل بيئة علمية وفكرية ورياضية تستهدف إعلاء قوم المنافسة والتميز والتفوق العلمي بين الطلبة.
- بعث الحضارة وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية.

مما سبق يتضح أن أهداف الجامعات التكنولوجية أكثر اتساعاً وشمولاً ومسايرة لخصائص عصر المعرفة، إنها ليست فقط مؤسسات للتدريس وتخريج الحاصلين علي درجات جامعية، بل إنها مصدر إشعاع بكل المعايير ومنطلق التغيير في مختلف الأبعاد ورائدة التقدم في كافة المجالات.

الجامعة التكنولوجية ببني سويف :(جامعة بنى سويف ،٢٠٢١)

الكليات التكنولوجية والأقسام والبرامج العلمية (الكلية التكنولوجية التطبيقية ببني سويف): في ضوء الاتفاقية الموقعة مع الجانب الكوري، مع الأخذ في الاعتبار تقليص الهيكل الوظيفي والخريطة التعليمية للجامعة وبما لا يخل بالاحتياجات فيقترح إنشاء كلية تكنولوجية تطبيقية يتبعها مجموعة من الأقسام والبرامج العلمية والتي تلبي احتياجات المحافظات وذلك على النحو التالي:

١. برامج الدبلوم العالي في التكنولوجيا (المرحلة الجامعية المتوسطة)

٢. المؤهل الدراسي المطلوب: شهادة الثانوية العامة أو الثانوية الفنية (حسب التخصص).

٣. متطلبات القبول: اجتياز اختبار القبول، اجتياز الكشف الطبي.

٤. الأقسام: تكنولوجيا المعلومات، الميكاترونيكس، تكنولوجيا نظم العلوم المالية والمصرفية، تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية.

٥. درجة البكالوريوس في التكنولوجيا.

٦-تتضمن نفس الأقسام في برامج الدبلوم التكنولوجيا.

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها

أولا: التحقق من صحة فرض البحث: والذي ينص على أنه: **" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي "**.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الاقتصادية، وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الطلاب قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية

المتغير	التطبيق	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفرق بين التطبيقين ف	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	نسبة الزيادة في المهارة	قيمة η^2	قيمة D	حجم التأثير
المفاهيم الاقتصادية	القبلي	٣٠	٧.٦٠	٢٣.٣٣	٤.١٥٧	٢٩	٢٨.٩١٢	دالة عند مستوى	٦٦.٧%	٠.٨٧٤	٥.٢٧٩	كبير

البعدي	٣٠	٣٠.٩٣		٢.٥٧٢			٠.٠١				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٢٩) = (٢.٧٥)

يتضح من الجدول السابق

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الاقتصادية، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (٧.٦٠) بانحراف معياري قدره (٤.١٥٧)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٣٠.٩٣) بانحراف معياري قدره (٢.٥٧٢)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية (٢٣.٣٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية والتي بلغت (٢٨.٩١٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٢٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، وقد بلغت نسبة الزيادة في اختبار المفاهيم الاقتصادية (٦٦.٧%)، وقيمة مربع آيتا (η^2) " لاختبار المفاهيم الاقتصادية " هي (٠.٨٧٤) وهذا يعني أن نسبة (٨٧.٤%) من التباين الحادث في مستوى المفاهيم الاقتصادية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (٥.٢٧٩) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الاقتصادية؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر.

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على تنمية المفاهيم الاقتصادية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٢):

جدول (٢)

معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية المفاهيم الاقتصادية

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
المفاهيم الاقتصادية	٣٥	٧.٦٠	٣٠.٩٣	١.٥١٨	مقبولة

يتضح من الجدول السابق أن:

- البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية المفاهيم الاقتصادية، حيث بلغ معدل الكسب (١.٥١٨)، وهي أكبر من (١.٢) وتعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج المقترح في الاقتصاد المعاصر فعال في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طلاب الجامعات التكنولوجية عينة البحث.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم عدد من التوصيات على النحو التالي:

١- ادراج مقرر ضمن لائحة إعداد طلاب الجامعة التكنولوجية يتناول موضوعات الاقتصاد المعاصر لما له من آثار جيدة كما ورد بالبحث.

٢- الاهتمام بزيادة توظيف التعليم الفردي الإرشادي من الموديولات التعليمية سواء الورقية منها أو الإلكترونية لما لها من دور إيجابي في إحداث تعلم ذاتي قوي ومشاركة إيجابية جيدة لدى الطلاب.

٣- دمج مشاريع تخرج لطلاب الجامعات التكنولوجية يكون هدفها الدمج بين الدراسة التخصصية والتوجه نحو الاقتصاد المعاصر وابتكار مشاريع كبيرة أو صغيرة تعمل على تطوير سوق العمل والإنتاجية.

البحوث المقترحة:

١- أثر تصميم المشاريع الاقتصادية الصغيرة والكبيرة القائم على الدمج بين التخصص واحتياجات سوق العمل على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعات التكنولوجية.

٢- واقع إلمام طلاب الجامعات المصرية بمفاهيم الاقتصاد المعاصر "دراسة وصفية تحليلية"

٣- واقع إلمام وممارسة طلاب الجامعات المصرية لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين دراسة في ضوء توجهات الاقتصاد المعاصر "دراسة وصفية تحليلية".

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١. أبو زينة، فريد الإبراهيم، مروان وقنديلي، عامر، وعدس، عبد الرحمن، وعليان خليل (٢٠٠٧) مناهج البحث العلمي: طرق البحث النوعي عمان: دار المسيرة.

٢. أحمد السيد جاسر:" تعلم المفاهيم "، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد التاسع، السنة الرابعة، مايو ١٩٨٩، ص ص (٢٨١.٣٠٥).

٣. أحمد خضر، الاقتصاد الأخضر مسارات بديلة الي التنمية المستدامة– ملف مجلة العلوم والتكنولوجيا، مرسل من دكتور رأفت ميسال معهد الكويت للأبحاث، ص٤.

٤. أحمد سيد إبراهيم، وآخرون: المفاهيم اللغوية والدينية . تطورها وتنميتها، الإمارات العربية المتحدة، دبى، مكتبة دار القلم، ١٩٩٨.

٥. الحربي، عبد الكريم عبد الله والجبر، جبر محمد (٢٠١٦) وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٥، ع٥، ص ص ٢٤–٣٨.

٦. الخليلي خليل وآخرون (١٩٩٦)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام حبي: دار القلم.
٧. السيد حسن حسنين ورجالى محمود شريف٢٠١٦ مرجع سابق، ص ص ٤ –٥.
٨. الشربيني، فوزي والطنطاوي، عفت (٢٠١١). تطوير المناهج التعليمية. عمان: دار المسيرة.
٩. الشيخ، هاني عبد المجيد (٢٠٠٧). تقويم منهج الاقتصاد بالتعليم الثانوي العام في ضوء المتطلبات الحياتية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
١٠. العويطي، ريهام ربيع (٢٠١٢) فعالية السيكو دراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤–١)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بور سعيد، مصر.
١١. القحطاني، عثمان بن علي علي، عبدالحميد، ناصر السيد (٢٠١٠): برنامج تكاملي في الرياضيات قائم على تضمين بعض المفاهيم الاقتصادية و بيان أثره على تنمية مهارات حل المسألة اللفظية الحياتية المألوفة و غير المألوفة و خفض القلق الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج ٢٥، ع ٢، ص ص ٢٦٠ :٢٩١
١٢. المجالس القومية المتخصصة١٩٨٠ سياسة التعليم الجامعية دراسات وتوصيات سلسلة دراسات مصر حتى عام ٢٠٠٠ مرجع سابق، ص ص ٦٠ – ٦١
١٣. النجدي، احمد عبد الهادي، منى وراشد، على (٢٠٠٣) طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٤. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة، طاء دار المسيرة عمان الاردن.
١٥. جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير: قرار وزاري رقم ٢٨٣ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦، بشأن استحداث وحدت لتيسير الانتقال إلى سوق العمل، المادة الثالثة، ص ٢.

١٦. حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣)، معجم المصلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية
١٧. حسن هاشم بليطة (٢٠٠٤): فاعلية نموذج ميرل تيمون المعدل في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، العدد ٧
١٨. خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٤، دراسة الجدوى في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المجموعة العربية للتدريب والنشر الطبعة الثالثة، مصر.
١٩. ذياب مقبل الشراري (٢٠٠٩)، واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٠. زيتون عايش محمود، (١٩٩٩)، أساليب تدريس العلوم، عمان، الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢١. زينب بيومي (٢٠٠٢). فاعليه استخدام نموذج محاربين في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم النحوية "رسالة ماجستير، غير منشوره. كليه التربية، جامعه المنوفية.
٢٢. سلمان، هيثم عبد الله، (٢٠١٦)، اقتصاديات الطاقة المتجددة في ألمانيا ومصر والعراق، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، الدوحة، قطر.
٢٣. صلاح الدين حسن السيسي، ٢٠٠٥ ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
٢٤. طعيمة رشدي (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٥. عبد الله السيد عبد الجواد: مشاركة في ندوة " الجامعة والتنمية الشاملة، الجامعة وقضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات المؤتمر السنوي العاشر من ٢٦-٢٧ يناير ٢٠٠٢م وقائع المؤتمر القاهرة دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.
٢٦. عبد المطلب عبد الحميد، النظام الاقتصادي العالمي الجديد وافاقه المستقبلية بعد احداث ١١ سبتمبر ٢٠١٠

٢٧. فتحي تهامي عبد العال: الكفاءة الداخلية والخارجية لمعهد كيما بأسوان دراسة حالة للربط بين مؤسسات التعليم والإنتاج رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، ١٩٩٥.
٢٨. فؤاد العاجز : دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية الشاملة الجامعة وقضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات المؤتمر السنوي العاشر من ٢٦ – ٢٧ يناير ٢٠٠٢ وقائع المؤتمر.
٢٩. محمد السكران (٢٠٠٠) اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ٢، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
٣٠. محمد حسين الصغير: التعليم الجامعي في الوطن العربي –تحديات الواقع ورؤى المستقبل، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولي، ٢٠٠٥.
٣١. محمد، شيماء(٢٠١٩): وحدة مقترحة في الثقافة المالية لتنمية المفاهيم الاقتصادية وتقدير القيمة الوظيفية لتعلم الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(٢٢) العدد(٦) أبريل ٢٠١٩، الجزء الثالث.
٣٢. محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، ابراهيم محمد خريس،2009 ، دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن
٣٣. محمود، هند مصطفى عبد الحميد (٢٠١٦) تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات ما وراء المعرفة في مقرر مبادئ الاقتصاد والاتجاه نحوه لدى طلاب مدارس الثانوية التجارية في ضوء نموذج مارزان، رسالة ماجستير، جامعة طنطا كلية التربية.
٣٤. مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٠م.
٣٥. مراد ناصر، التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر كليه العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، مجله التواصل، العدد ٢٦ جوان٢٠١٠ ص١٣٥-١٣٦.
٣٦. منصور احمد عبد المنعم (٢٠٠٥) : تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد، الانجلو المصرية، ط ، القاهرة.

٣٧ـــ موقـــع وزارة التعلـــيم العـــالي(٢٠٢١). الجامعـــات التكنولوجيـــة، دخـــول يـــوم ٢٠٢١/١٠/٢ الساعة ٨ مساءً.
https://btu.edu.eg
٣٨ـ نصـر، هشـام حنفـي محمـد (٢٠١١): فاعليـة برنـامج مقتـرح فـي تنميـة المفـاهيم الاقتصـادية لتلاميـذ الحلقـة الأولـى مـن التعلـيم الأساسـي، مجلـة القـراءة والمعرفـة، ع ١٢٣، ١٣٩:١٦٣. ص.
٣٩ـ ورقـة عمـل حـول الاقتصـاد الجديـد وتشـغيل الشـباب مقدمـة للمـؤتمر العربـي الأول لتشـغيل الشـباب-إعـداد الـدكتور أحمـين شـفير كليـة العلـوم الاقتصـادية/ جامعـة الجزائر (١٥-١٧ نوفمبر-٢٠٠٩).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Hahn, J.,& Jang, K. (2010).Economic Education in Korea: Current Status and Changes, The Journal of Economic Education, 41 (4) 436-447..
2. Kang, R. (2007).High School Economic Education In Texas 1920 to Present, American Educational History Journal, 34(1), 189-203.
3. Mr. Steven Stone. The Role Of Green Economy In Sustainable Development.7-8 October-2010-Page 2
4. Ariza, Angel (2015) Students' Understanding of the Function-Derivative Relationship When Learning Economic Concepts, Mathematics Education Research Journal, v27 n4 p615-635 Dec
5. Hattab .H: Egypt Entrepreneurship Report 2012, Global Entrepreneurship Monitor, International Development Research Centre, Ottawa, Canada and Silatech., Dec 2013, p.57

6. Kanan, A. (2017). The Relationship between 21st century (CS21) and Academic achievement among Jordanian students. Journal of Turkish Since Education (TUSED), accepted for the publication on 26 October.
7. Shawn Grimsley, "What is Economy" ،Study.com, Retrieved ٢-٥-٢٠١٧.
8. Zachary Finney, R. (2018) How Does Financial Literacy Impact Attitude Toward Student Loan Providers? Services Marketing Quarterly, Jul-Sep, Vol. 39 Issue 3, p193-207.